Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صفقتين متتاليتين لباب السيارة. فهمَّ نوا بالنباح وكان قد تقدَّمها لكنها أمرته بصوت مخنوق.
«أصمت».

للتو سمعت وقع خطوات فوق درجات السلم المتداعية، وخشيت أن يتوقف وجيب قلبها. ولجزء من الثانية تقاطر أمام ناظريها الحلم النذير الذي كان قد بدل حياتها خلال سنوات ثلاث. وأدركت خطأ تأويلها «رباه. حدَّثت نفسها مرتاعة، لم يكن هو الموت إذاً؟»

وجدت أخيراً القفل، وأصغت لوقع الخطوات المتزنة لذاك الذي كان يتقدم في العتمة وقد تلاحقت أنفاسه تدريجيًّاً واعتراه ذعر مماثل. وأدركت فجأة أنها كانت على صواب حين إنتظرت طيلة العديد والعديد والعديد من الأعوام، وحين تعذبت مراراً وتكراراً، كل ذلك كان فقط لتعيش تلك اللحظة.

الشهر الخامس 1979م.